الأهرام

المصدر: الخليج

التاريخ : ٢١ يوليو ٢٠٠٢

الفاضل غادر إلى لندن والمهدي يحذر من التعامل معه

الحزب السوداني يوافق على اقتسام السلطة مع «الأمة التجديدي»

مبارك الفاضل

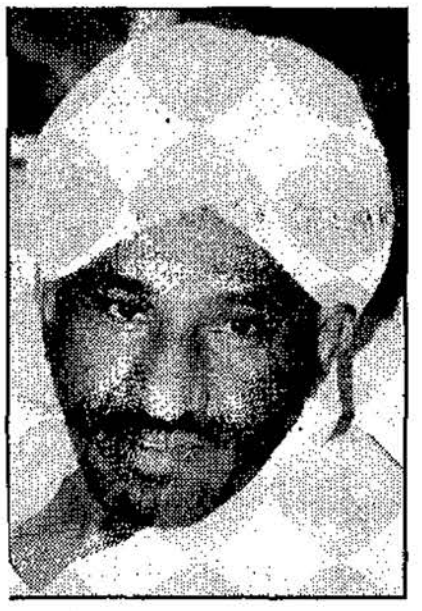

الصادق المهدي

الخرطوم - «الخليج»:

قرر حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان بعد اجتماع مطول لمكتبه القيادي ترأسه عمر البشير اقتسام السلطة مع مجموعة مبارك الفاضل التي قادت مؤخرا تمردا في حزب الأمة المعارض بزعامة الصادق المهدي دفع اقطابها إلى مواجهة علنية مع الحرس القديم.

وفيما دخلت مجموعة الفاضل التي تتبنى شعار «الإصلاح والتجديد» في اجتماعات متواصلة طوال يوم أمس لتحديد تفاصيل قسمة السلطة المقبلة ،واصل زعيم الحزب الصادق المهدي هجومه على المجموعة والحزب الحاكم معتبرا أن زملاءه القدامى هم الخاسرون لأنهم أثبتوا انه لا هم لهم غير بلوغ السلطة، متهما الحكومة بعدم الالتزام بالعهود والمواثيق.

وكشف المهدى أمام آلاف من أنصاره الذين جاؤوا من الأقاليم لمبايعته في منزله في مدينة أم درمان عن رفضه لعروض قدمت إليه من بعض القوى السياسية لم يحددها للتحالف من اجل القيام بعمل «ما»، لكنه فضل عدم الخوض في تفاصيله.

واعتبر المهدى أن خطوة ابن عمه مبارك الفاضل أشعلت الانتفاضة وسط قواعد الأنصار «الطائفة الدينية لحزبه» التي وصفها بأنها متماسكة وتدافعت لحماية النظام في حزب الأمة».

وقال المهدي ان حزبه يتجه في الوقت الراهن إلى بناء الذات والتوصل إلى اتفاق حول معاني الحرية والدستور والتعددية وإنجاح المساعي الجارية في نيروبي التي اعتبر أن نجاحها سيخلق تحالفا بين السودان والمجتمع الدولي.

وأكد المهدى أن حزبه ليس ضد المشاركة ولكنه ضد الانخراط، وسمى المهدى تيار الإصلاح والتجديد بقيادة مبارك بـ«فريق الأمة المتوالي»، واصفاً المؤسسات الحكومية بأنها مؤسسات حزبية القومية.

ونبه المهدي إلى أن حزبه أعد كتابا بعنوان «الاختراق والانزلاق» قال انه يكشف بالوثائق ملابسات مؤتمر سوبا الاستثنائي الذي عقدته مجموعة ابن عمه، قائلا ان الحزب سيصدر منشوراً مؤسسياً مرجعياً للمؤتمر العام للحزب يوضح فيه ترتيبات انعقاده.وأشار المهدي إلى أن ٥٣٠ محلية في السودان ستجرى فيها انتخابات لقيام المؤتمر الذي سيقرر أيضا من ضمن اجندته مصير عضوية مجموعة الفاضل مع الحزب مستقبلا.

وأضاف المهدي «أن خطوة مبارك وضعت الشعب أمام مناظرة بين الشمولية والديمقراطية، واصفا من اسماهم أصحاب الاجندة الشمولية

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية